وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لكلية التربية الأساسية
في مجال العلوم الانسانية والتربوية والنفسية والموسوم:
(مؤتمر كلية التربية الأساسية في مجال العلوم الإنسانية والتربوية والنفسية)
وتحت شعار (نحو رؤية إنسانية وتربوية رائدة لبناء مجتمع معرفي متكامل)
يومي الاحد و الاثنين 14-2026/6/15

الخيال اللغوي وعلاقته بالأداء التعبيري عند طلاب الصف الخامس الادبي

أ.م.د سعد جبار ثجيل
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / قسم اللغة العربية
Saad.jbbaer66@gmail.com

مستخلص البحث:
يهدف البحث إلى تعرّف مستوى الخيال اللغوي والأداء التعبيري عند طلاب الصف الخامس الأدبي، والكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بينهما، وانطلق البحث من ملاحظة ميدانية تشير إلى هيمنة أساليب الحفظ والتلقين في تدريس مادة اللغة العربية، وما يترتب عليها من ضعف في توظيف الخيال اللغوي وانعكاس ذلك على الأداء التعبيري عند الطلاب، الأمر الذي استدعى دراسة هذه المتغيرات دراسة علمية منظمة للكشف عن طبيعة العلاقة بينها، إذ اعتمد الباحث المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة الأهداف، وتكوّن مجتمع البحث من (1471) طالبًا من طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية التابعة لمديريات تربية محافظة بغداد للعام الدراسي (2024–2025)، فيما بلغت عينة البحث (500) طالب، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المرحلية بنسبة تقارب (34%) من مجتمع البحث، واعتمد الباحث أداتين أساسيتين لجمع البيانات؛ تمثلت الأداة الأولى باختبار الخيال اللغوي، الذي تكوّن من (40) فقرة موزعة على ثماني مهارات، أربعٌ منها مهارات رئيسة، وأربعٌ أخرى مهارات فرعية. أما الأداة الثانية فقد أعدّ الباحث موضوعاً لقياس الأداء التعبيري، وهو عبارة عن موضوع يكتب طلاب عينة البحث فيه معتمداً على محكات تصحيح جاهزة لتصحيح كتابات الطلاب، وقد تحقق الباحث من صحتهما وثباتهما وفق الأسس العلمية المعتمدة، وبعد استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية قوية ودالة احصائياً بين الخيال اللغوي والأداء التعبيري، وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث عدداً من التوصيات، كما اقترح عدداً من المقترحات منها إجراء دراسة للكشف عن مستوى الأداء التعبيري عند طلبة المرحلة الإعدادية.

الكلمات المفتاحية: الخيال اللغوي، الأداء التعبيري، طلاب الصف الخامس الادبي

الفصل الأول: التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث:

انطلاقًا من إحساس الباحث بالمشكلة وبالاستناد إلى خبرته في تدريس مادة اللغة العربية لطلبة المرحلة الإعدادية، وما رافق تلك الخبرة من ملاحظات ميدانية مباشرة أثناء المواقف الصفية، تبلورت للباحث قناعة بوجود ضعف ملحوظ في مستوى الخيال اللغوي والأداء التعبيري عند طلاب الصف الخامس الأدبي، إذ يقتصر تعلّم الطلاب في كثير من الأحيان على الحفظ والاستظهار الآلي للنصوص، دون توظيف الخيال اللغوي أو التعبير الحر عن الأفكار والمعاني، فضلًا عن ضعف قدرتهم على صياغة أفكارهم بأسلوب لغوي منظم ومترابط.

وأشارت دراسة (الموزاني، 2025) إلى وجود ضعف عند طلاب الصف الخامس الأدبي في مستوى الخيال اللغوي، نتيجة اعتماد طرائق تدريس تقليدية تركز على الحفظ والاستظهار، مما يحدّ من قدرتهم على توليد الصور الذهنية، وتوظيف اللغة بصورة إبداعية، ويقلل من تفاعلهم مع النصوص اللغوية على نحو يعزز الفهم العميق والتفكير الخيالي.

ويعد الأداء التعبيري أحد الجوانب الأساسية في تعلم اللغة العربية، إذ يعكس قدرتهم على توظيف اللغة لنقل أفكارهم ومشاعرهم وتجربتهم الشخصية بطريقة منظمة وواضحة، ورغم أهميته لوحظ ضعفاً واضحاً في مستوى الأداء التعبيري عند طلاب الصف الخامس الأدبي، إذ يقتصر بعضهم على استعمال تراكيب لغوية محدودة، ويواجهون صعوبة في صياغة الأفكار بنحوٍ مترابط، أو التعبير عن المشاعر والمواقف بطريقة سليمة.

إذ اشارت دراسة (الربيعي، 2017) إن ضعف الاداء التعبيري يعود جزئيًا إلى اعتماد أساليب التدريس التقليدية القائمة على الحفظ والاستظهار، والتي تحد من تطوير القدرة على التعبير الكتابي والشفهي بشكل إبداعي. ومن هنا ظهرت الحاجة إلى دراسة واقع الخيال اللغوي والأداء التعبيري عند طلاب الصف الخامس الأدبي، الأمر الذي دفع الباحث إلى التساؤل حول مدى مستوى هذين المتغيرين وطبيعة العلاقة بينهما:

(ما علاقة الخيال اللغوي بالأداء التعبيري عند طلاب الصف الخامس الادبي؟)

ثانياً: أهمية البحث:

في ظل هذا التطور العلمي والتكنولوجي، تقع على عاتق التربية مسؤولية إعداد الكوادر البشرية القادرة على مواكبة هذا التقدم في مختلف مجالات الحياة، لا سيما من خلال التربية العملية التي تسعى إلى تنمية خبرات الطلاب، وصقل مواهبهم، وتحفيز دوافعهم، وتفجير طاقاتهم، وإثراء أفكارهم، بما يضمن إعدادهم إعدادًا متوازنًا متكاملاً على الصعيد الروحي والعقلي والجسدي والاجتماعي، دون أن يطغى جانب على آخر، وبما أن هدف التربية يكمن في مساعدة الطالب على التكيف وتغيير السلوك والتفاعل مع المتغيرات والمستجدات المحيطة به، فإن ذلك يتطلب وعيًا كافيًا يمتد إلى استيعاب العلوم والمعارف المختلفة وتطبيق التفكير السليم لفهم مفردات البيئة وعلاقات التأثر والتأثير فيها، ويعد هذا الوعي مرتبطًا ارتباطًا وثيقًا باللغة، إذ تُعدّ اللغة من أبرز الوسائل

الضرورية لتحقيقه (رشدان ونعيم، 2016: 58). وتُعد اللغة الركيزة الأساسية للتقدم الحضاري للإنسان، فهي الوسيلة التي من خلالها كشف الإنسان عن غرائزه وانفعالاته، ونقل أفكاره إلى الآخرين، وبفضلها نشأت المعارف الإنسانية واتصل الناس ببعضهم البعض، مما أسهم في نشوء الحياة الاجتماعية بكل ما تحتويه من علاقات وصلات، كما تُعدّ اللغة نظامًا متكاملاً للأفكار والمعاني، إذ يبدأ الطالب بالتفكير أولاً، ثم يستدعي الأفكار والمعاني والألفاظ المناسبة للتعبير عنها، وتحظى اللغة بأهمية كبيرة، فهي ليست مجرد وسيلة للتعبير عن الأفكار، بل تشكل هذه الأفكار نفسها، إذ يمكن القول إن الفكر هو اللغة غير المنطوقة أو المكتوبة، واللغة هي الفكر المنطوق أو المكتوب، مما يجعلها الوسيلة الأهم للحفاظ على هوية الأمة وحضاراتها (زايد، 2013: 501).

وتستمد اللغة العربية ديمومتها وتجددها وانتشارها من مكانتها التاريخية والدينية والثقافية، إذ اختصت بمكانة رفيعة بين لغات العالم، مما ساعدها على الاحتفاظ بأصالتها وقدرتها على العطاء والإبداع، كما أظهرت اللغة العربية قدرة فريدة على التواصل مع الماضي والحفاظ على التراث الثقافي، وفي الوقت ذاته تلبية متطلبات العصر ومواكبة مستحدثات الحياة الحديثة، مما يجعلها لغة حية ومتجددة قادرة على التفاعل مع مختلف جوانب التطور الحضاري (الجعافرة، 2014: 69).

ويكتسب الخيال اللغوي أهمية كبيرة في المجال التربوي والأدبي، إذ يمثل ظاهرة لغوية تتجلى في استعمال اللغة لتشكيل تصورات ذهنية وصور خيالية تتجاوز المعنى الحرفي للكلمات، ويعد جزءًا أساسيًا من الإبداع الأدبي والفني، إذ يستعمل في الشعر والنثر والمسرح، وكذلك في الخطاب اليومي، بما يسهم في توسيع حدود الفكر والتعبير وتعزيز القدرة على التفاعل الإيجابي مع العالم بطرق مبتكرة وملهمة، ويتكون الخيال اللغوي من مجموعة من المفاهيم الأساسية، أبرزها الإبداع اللغوي، الذي يتمثل في القدرة على استعمال اللغة بطرق مبتكرة لنقل الأفكار والمشاعر بشكل فعال وجذاب، والتصوير الإبداعي الذي يمكن الطالب من تصور مواقف وأحداث وشخصيات جديدة، والقصص الخيالية التي تنقل الرسائل وتحفز التفكير، والتعبير الشخصي الذي يتيح للفرد التعبير عن أفكاره ومشاعره بأسلوب فريد، إضافة إلى التفاعل الاجتماعي الذي يعزز التواصل والتفاهم بطرق مبتكرة (إبراهيم، وحبيب، 2012: 4). وتتجلى أهمية الخيال اللغوي في كونه أداة لتعزيز التفكير النقدي والإبداعي، وتحسين مهارات اللغة الشفهية والكتابية، وتحفيز التعلم والتعليم من خلال تقديم مفاهيم صعبة بأساليب مبتكرة وجذابة، فضلاً عن دوره في التأثير الثقافي والاجتماعي، ونقل القيم والمعتقدات، وتعزيز الوعي بالهوية الوطنية أو الجماعية عبر الأدب والشعر والقصص الخيالية، وبذلك يصبح البحث في الخيال اللغوي أمرًا جوهريًا لفهم كيفية تنمية قدرات الطلاب الإبداعية واللغوية وتعزيز قدرتهم على التفكير والتعبير بطرق مبتكرة وفعّالة (داخل، وزينب، 2023: 35).

ويُعد الأداء التعبيري وسيلة أساسية لتحفيز الطالب على التفكير بجدية وبأسلوب منظم حول موضوع معين، بحيث يشعر بأهميته وقيمته على المستويين الفردي والاجتماعي، ومن خلال التعبير يتمكن الطالب من تحقيق ذاته والتفاعل مع الآخرين عبر ما يقدمه من كلام أو كتابات تعكس شخصيته وأفكاره، مما يتيح له ملاحظة ردود أفعال استماعية أو قرائية، وتقييم تأثير عباراته على محيطه (الكرعاوي، 2020: 18). ويمثل الأداء التعبيري

عنصراً جوهريًا في تنمية المهارات اللغوية الأساسية اللازمة للاتصال الفعال، مثل التحدث والاستماع والقراءة والكتابة، فهو يعكس قدرة الفرد على استعمال اللغة بطلاقة ووضوح، والتعبير عن أفكاره ومشاعره بدقة وجاذبية، ويعزز من قدراته العقلية والإبداعية، كما أن التعبير يلعب دورًا مهمًا في تنمية الوعي اللغوي والاجتماعي للطلاب، إذ يمكنهم من التفاعل الإيجابي مع البيئة من حولهم، ويعدّ من أهم وظائف اللغة التي تسهم في الاتصال والتواصل وبناء الشخصية وتطوير القدرات الفكرية والإبداعية للطالب (خلف، 2021: 75). ومن هذا المنطلق ينبغي أن تُقدَّم اللغة للطالب في مرحلة الإعدادية باعتبارها وسيلة غنية ومحفزة للخيال اللغوي، ليستمتع بالمعاني ويستمد من خلالها قدراته الإبداعية والتعبيرية؛ فاستيعاب جماليات اللغة، وإتقان قواعدها وفهم دلالاتها، يسهم في تنمية قدرة الطالب على توليد الصور الذهنية، واستكشاف المعاني المختلفة، والتعبير عنها بطرق متنوعة، كما أن تفاعل الطالب مع النصوص الأدبية والبلاغية، وتحليل نواحي الجمال فيها، يعزز من مهاراته العقلية ويطور خياله اللغوي، بما يتيح له القدرة على توظيف المعنى الواحد في صور وأساليب متعددة، مثل الحقيقة والمجاز، والخبر والإنشاء، وكل ذلك ينعكس بشكل مباشر على نمو قدراته الفكرية، ورفع مستوى وعيه اللغوي، وتنمية خياله، وإضفاء جانب من المتعة والإثراء الذهني على تجربته التعليمية (الدليمي، 2009: 681).

ويمكن تلخيص الأهمية في النقاط الآتية:

اولاً: الأهمية النظرية:

1. يساعد في فهم طبيعة اللغة واستعمالاتها المختلفة في النصوص الأدبية والشعرية.
2. يسهم في توسيع أفق التفكير الإبداعي لدى الطلاب، ويعزز قدرتهم على تكوين الصور الذهنية.
3. يعزز الدراسات الأكاديمية المتعلقة بأساليب التعبير والإبداع اللغوي.
4. يوضح دور التعبير في تنمية المهارات اللغوية الأساسية (الكتابة، التحدث، القراءة، الاستماع).

ثانياً: الاهمية التطبيقية:

1. إعداد برامج تدريبية لتقوية قدرات الطلاب على التعبير الشفهي والكتابي بوضوح ودقة.
2. تحسين القدرة على التواصل مع الآخرين والتفاعل الاجتماعي من خلال التعبير المنظم.
3. تحسين مهارات الطلاب في التعبير الكتابي والشفهي من خلال أنشطة إبداعية.
4. تطوير برامج تعليمية تُنمّي الخيال اللغوي عند طلاب الصف الخامس الأدبي.

ثالثاً: اهداف البحث:

يهدف البحث إلى معرفة:

1. مستوى الخيال اللغوي عند طلاب الصف الخامس الادبي.
2. مستوى الاداء التعبيري عند طلاب الصف الخامس الادبي.
3. العلاقة بين الخيال اللغوي والاداء التعبيري عند طلاب الصف الخامس الادبي.

رابعاً: حدود البحث:

1. طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية في محافظة بغداد.
2. العام الدراسي (2024- 2025).

خامساً: تحديد المصطلحات:

1. الخيال اللغوي

- **لغةً:** "الخيال من خَيَلَ، وهو ما يتصوّره الذهن من صورٍ وأشباهٍ لا حقيقة لها في الخارج، أو لها أصل ثم يُعاد تمثيلها في النفس؛ فالخيال اللغوي هو تصوير المعاني في الذهن بواسطة الألفاظ". (ابن منظور، ج8، ب.ت: 514).

- **اصطلاحاً عرفها:**

- **(الباسوسي) بأنه:** "القدرة على استعمال اللغة لتوليد صور ذهنية وتصوّر أفكار وعوالم جديدة تتجاوز المعنى الحرفي للكلمات، ويُعد وسيلة لإثراء النصوص الأدبية والشعرية والبلاغية من خلال الاستعارات، والتشبيهات، والتجسيد، وغيرها من الأساليب التي تعزز التأثير العاطفي والفكري على القارئ أو المستمع" (الباسوسي، 2023: 41)

- **التعريف الإجرائي:** مدى قدرة طلاب الصف الخامس الأدبي على استعمال اللغة بطرق مبتكرة وغير حرفية لتوليد صور ذهنية وأفكار جديدة، وتوظيف الأساليب البلاغية مثل الاستعارات والتشبيهات والتجسيد في الكتابة أو التعبير الشفهي، وصياغة جمل ونصوص تعكس مستوى إبداعهم في توظيف اللغة لإثارة التفكير والمشاعر لدى الآخرين، بالإضافة إلى التفاعل مع النصوص الأدبية بما يظهر قدرتهم على تخيل الأحداث والشخصيات وربطها بمعانٍ جديدة ومتنوعة.

2. الاداء التعبيري:

- **لغةً:** "إظهارُ المعاني والأفكار وإيصالُها بوضوحٍ ودقةٍ من خلال الألفاظ والأساليب" (ابن منظور، ب.ت: 192).

- **اصطلاحاً عرفه:**

- **(امير) بأنه:** "الإنجاز اللغوي للطلبة عند التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم حول موضوع معين، سواء شفهياً أو كتابياً، بأسلوب سليم ودقيق، يتميز بجودة الصياغة وخلوه من الأخطاء اللغوية والإملائية، ويعدّ هذا الإنجاز مؤشرًا على قدرة الطالب على توظيف اللغة بطريقة منظمة وفعالة لنقل أفكاره ومشاعره، ويُقاس وفق معايير التصحيح المعتمدة في اختبارات التعبير" (امير، 2016: 63)

- **التعريف الإجرائي:** مدى قدرة طلاب الصف الخامس الأدبي على الإنجاز اللغوي في التعبير الشفهي والكتابي عن الموضوعات المعروضة عليهم، ويُعبَّر عنه بالدرجات التي يحصلون عليها في الاختبارات المعدة خصيصًا لهذا الغرض، والتي تراعي محكات التصحيح المعتمدة لضمان تقييم موضوعي ودقيق لمستوى التعبير اللغوي لديهم.

3. **الصف الخامس الادبي:** "هو الصف الثاني من صفوف المرحلة الدراسية الإعدادية الثلاث التي يقبل فيها الطلبة من حملة شهادة الدراسة المتوسطة، وهو جزء من المرحلة الثانوية، التي تتمثل بالصفوف الرابع بفرعيه العلميّ والادبيّ، والخامس بفرعيه العلميّ والادبيّ والسادس بفرعيه العلميّ والادبيّ" (جمهورية العراق، وزارة التربية، وحدة المناهج، 2013).

الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة

المحور الاول: جوانب نظرية:

اولاً: الخيال اللغوي:

1. **مفهومهِ:** قدرة عقلية لغوية تمكّن الفرد من توظيف اللغة بوصفها أداة ذهنية لإنتاج صور وتصورات ومعانٍ تتجاوز الدلالة الحرفية للألفاظ، وتعتمد على إعادة تشكيل الخبرات الواقعية في قوالب تعبيرية مبتكرة، ويُعد الخيال اللغوي أحد المرتكزات الأساسية للإبداع اللغوي؛ إذ يسهم في بناء المعاني الرمزية، واستحضار الصور الذهنية، وتوليد الدلالات الجديدة داخل السياق اللغوي، كما يؤدي دوراً محورياً في تنمية الأداء التعبيري، من خلال تمكين الطالب من التعبير عن أفكاره ومشاعره بأساليب غير نمطية تتسم بالعمق والجمالية؛ ويتجلى الخيال اللغوي في مختلف أنماط الخطاب، الأدبية والتعليمية واليومية، بوصفه وسيلة فاعلة للتواصل والتأثير؛ ويسهم هذا النوع من الخيال في توسيع آفاق التفكير، وتنمية الحس النقدي، وتعزيز التفاعل الإيجابي مع اللغة بوصفها نظاماً حياً قابلاً للتجدد والتطور (الشابي، 2013: 532).

2. مهارات الخيال اللغوي:

يشمل الخيال اللغوي مجموعة من المهارات الأساسية والفرعية التي تسهم في تنمية القدرة على الإبداع اللغوي والتعبير التصوري، ويمكن عرضها على النحو الآتي:

أولاً: المهارات الأساسية للخيال اللغوي وتشمل:

أ. **التصوّر الإبداعي:** وهو قدرة الفرد على إنشاء صور ومشاهد وأفكار ذهنية مبتكرة، قد تتجاوز الواقع، من خلال توظيف اللغة توظيفاً تخيلياً.

ب. **التفكير الإبداعي:** وهو القدرة على التفكير بطرائق جديدة وغير مألوفة، وتوليد أفكار وحلول مبتكرة بعيداً عن الأنماط التقليدية في التفكير.

ت. **التعبير اللغوي الإبداعي:** وهو قدرة الفرد على استخدام اللغة بدقة وجمالية للتعبير عن الأفكار والمشاعر بأساليب مبتكرة ومتنوعة.

ث. **القراءة الإبداعية:** وهو القدرة على فهم النصوص الأدبية والخيالية واستيعاب دلالاتها العميقة، وتوظيفها في تنمية الخيال اللغوي الشخصي.

ثانياً: المهارات الفرعية للخيال اللغوي وتشمل:

أ. **التنويع اللغوي:** وهو القدرة على استخدام مجموعة واسعة من الأساليب والتراكيب اللغوية لإحداث تأثيرات تعبيرية ومشاعر مختلفة.

ب. **الملاحظة التفصيلية:** وهو القدرة على الانتباه الدقيق للتفاصيل المتعلقة بالأحداث والشخصيات والبيئات، مما يسهم في تخيل مواقف وأماكن وأشخاص بصورة أكثر دقة وواقعية.

ت. **التفكير النقدي:** وهو القدرة على تحليل وتقييم الأفكار والمعاني التي تتضمنها النصوص الخيالية، وفهم الرموز والدوافع والرسائل الضمنية فيها.

ث. **التعاطف اللغوي:** وهو القدرة على توظيف اللغة للتعبير عن مشاعر الآخرين وفهم تجاربهم الإنسانية، مما يساعد في بناء شخصيات وأحداث ذات عمق إنساني.

(اليوسف، 2025: 41)

ويرى الباحث من طريق ما ذكر آنفاً:

إنَّ الخيال اللغوي هو مجموعة من التصورات اللغوية التي تتطلب تنظيمًا تراتبيًّا، تُفضي إلى انكسارٍ غير مألوفٍ في النسق اللغوي، وتُترجَم إلى معانٍ وألفاظٍ تشدُّ القارئَ والسامع.

ثانياً: الأداء التعبيري:

1. مفهومه:

يُقصد بالأداء التعبيري قدرة الفرد على الإفصاح عمّا في داخله من أفكار ومشاعر واتجاهات باستعمال اللغة، ولاسيما من خلال المحادثة والكتابة، إذ يُعد وسيلة أساسية للكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب، وما يمتلكه من مواهب وقدرات وميول، ويُعد التعبير عملية ذهنية أدائية معقدة، يتم من خلالها تحويل الأفكار والمعاني والصور الذهنية المجردة إلى رموز لغوية منطوقة أو مكتوبة ذات دلالة واضحة، ويقوم الأداء التعبيري على عمليات بنائية تراكمية تشمل التفكير وما يرتبط به من تنظيم وتحليل وتحسين مستمر للأفكار، فضلاً عن معالجة ما يطرأ عليه من اضطراب أو تعديل، ويسهم التعبير الفاعل، شأنه شأن القراءة الجيدة، في تنمية العمليات العقلية المؤدية إلى توليد المعاني وبنائها، ولا يقتصر الأداء التعبيري على إتقان مجموعة من المهارات اللغوية فحسب، بل يمتد ليشمل البعد المعرفي المرتبط بتحصيل المعلومات والحقائق والأفكار والخبرات، وهو ما يتحقق من خلال القراءة المستمرة والواعية (نايف، واخرون، 2010: 56).

2. أهداف تدريس الأداء التعبيري:

أ. تمكين الطلبة من التعبير عن حاجاتهم ومشاعرهم وخبراتهم بأسلوب لغوي سليم وواضح، يراعي صحة التراكيب ودقة المعاني.

ب. تزويد الطلبة بالرصيد اللغوي اللازم من الألفاظ والتراكيب، وتنمية قدرتهم على توظيفه في أحاديثهم الشفهية ونتاجاتهم الكتابية.

ت. إكساب الطلبة مجموعة من القيم والمعارف والأفكار والاتجاهات الإيجابية، من خلال ممارستهم للتعبير اللغوي الهادف.

ث. تدريب الطلبة على تنظيم الأفكار وترتيبها ترتيباً منطقياً، وتحقيق التسلسل والترابط بينها عند عرضها شفهياً أو كتابياً.

ج. إعداد الطلبة لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة التي تتطلب سلامة النطق، وفصاحة اللسان، والقدرة على الارتجال والتواصل الفعّال. (أبو عمشة، 2017: 102)

3. أنواع الأداء التعبيري:

يصنف الأداء التعبيري وفق معيارين أساسيين، هما: الشكل، والمضمون، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: الأداء التعبيري من حيث الشكل، وينقسم إلى نوعين:

أ. **التعبير الشفهي:** قدرة الطالب على التعبير عمّا في نفسه من أفكار ومشاعر بجمل منطوقة دون الاعتماد على الكتابة المسبقة، ويُعد جزءاً أساسياً من ممارسة اللغة واستعمالها في المواقف التواصلية المختلفة، ويهدف هذا النوع إلى تنمية مهارات الحديث والمناقشة، وإكساب الطلبة القدرة على التعبير المؤثر والجميل، لما له من دور بارز في التفاعل اللغوي اليومي.

ب. **التعبير التحريري (الكتابي):** عملية الإفصاح عن المشاعر والأحاسيس والآراء والحاجات، ونقل المعلومات من خلال اللغة المكتوبة، مع مراعاة قواعد الإملاء الصحيحة، وسلامة التراكيب اللغوية، وحسن التنظيم، وترابط الأفكار، ويكتسب التعبير الكتابي أهمية كبيرة في عملية التواصل، ونقل التراث الثقافي، وبيان الرأي ووجهات النظر، كما تُعد الكتابة أساساً لمهارة القراءة، إذ لا تتحقق القراءة من دون الكتابة.

ثانياً: الأداء التعبيري من حيث المضمون، وينقسم إلى نوعين:

أ. **التعبير الوظيفي:** نوع من التعبير يؤدي وظيفة محددة في حياة الفرد والمجتمع، وتتعدد مجالات استخدامه، مثل المحادثات اليومية، وكتابة الرسائل والبرقيات، وإعداد التقارير والمذكرات، وغيرها من الأساليب التي تُعالج المواقف الحياتية المختلفة.

ب. **التعبير الإبداعي:** يهدف إلى الإفصاح عن الأفكار والمشاعر والانفعالات النفسية ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي رصين، بقصد التأثير في مشاعر القراء والسامعين، وإحداث استجابة وجدانية قريبة من تجربة المبدع نفسه، وتتجلى أشكاله في النتاجات الأدبية المتنوعة، كالقصص والروايات، والنصوص النثرية والشعرية المختلفة. (الوائلي، 2017: 92)

وبإمكاننا أن نستنتج طبيعة العلاقةِ بين الخيالِ اللغويِّ والأداءِ التعبيري، ومدى التأثير الذي يطرأ على الطالب نتيجة التوظيفِ المنظّم الذي يقع على عاتقِ مدرّسي اللغةِ العربية، بعد إثرائهم بالصورِ الإبداعية التي تضمّنها الأديبُ في نصوصه، وكيفيةِ إصدارِ الأحكام والتمييزِ بين الجمالِ والقبح، والجيدِ والرديء، بأساليبَ بلاغيةٍ تعتمد على الفصاحةِ والجزالةِ والإيجازِ والإطناب، مرورًا بفهمِ المعاني والربطِ بين أجزاءِ الجملةِ الواحدة، بما يؤهّل طلابَنا على الإنتاجِ والتمييز، ويتطلّب ذلك استعمالَ مفرداتٍ جدّابةٍ ذات نسقٍ جمالي، تنقلُ الطالبَ من فضاءِ القراءةِ المحسوسة إلى فضاءِ القراءةِ غيرِ المحسوسة، بما يعزّز ملكتَه اللغوية ويمنحه مساحةً للتعبير عن أفكاره وأحاسيسه في قالبٍ مشوّقٍ ومؤثّر.

المحور الثاني: الدراسات السابقة: تناول الباحث دراستين الأولى قائمة على الخيال اللغوي والأخرى على الأداء التعبيري.

- **دراسة (الموزاني، 2025):**

فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الخيال اللغوي في تنمية مهارات التذوق الأدبي في مادة الأدب والنصوص عند طلاب الصف الخامس الأدبي

يهدف هذا البحث إلى التعرف على فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الخيال اللغوي في تنمية مهارات التذوق الأدبي في مادة الأدب والنصوص لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، واعتمد

الباحث المنهج التجريبي، واختار قصدياً (إعدادية أبي ذر الغفاري للبنين) التابعة لتربية بغداد/الرصافة الثالثة، وتم اختيار شعبتين من الصف الخامس الأدبي، إحداهما مجموعة تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة. بلغ عدد أفراد العينة (73) طالباً، بواقع (36) طالباً في المجموعة التجريبية و(37) طالباً في المجموعة الضابطة، وتولى الباحث تدريس المجموعتين بنفسه، واشتملت المادة التعليمية على سبعة موضوعات من مادة الأدب والنصوص المقررة للعام الدراسي (2016–2017)، وأعدّ الباحث الخطط التدريسية المناسبة، وصاغ (87) هدفاً سلوكياً، واعتمد اختباراً لقياس مهارات التذوق الأدبي. وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعتين، ولصالح المجموعة التجريبية التي دُرست وفق الاستراتيجية المقترحة. وفي ضوء النتائج، أوصى الباحث باعتماد الاستراتيجية المقترحة في تدريس مادة الأدب والنصوص، واقترح إجراء دراسات مماثلة في متغيرات أخرى ومراحل دراسية مختلفة.

- **دراسة (الربيعي، 2017):**

اثر استراتيجية (شاهدتُ، سمعتُ، قرأتُ) في الاداء التعبيري عند طالبات الصف الاول المتوسط

يهدف البحث إلى التعرف على أثر استراتيجية (شاهدتُ، سمعتُ، قرأتُ) في تنمية الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الأول المتوسط. اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي، تمثل في مجموعتين: تجريبية درست وفق الاستراتيجية المقترحة، وضابطة درست بالطريقة التقليدية، مع اختبار بعدي. تكونت عينة البحث من (59) طالبة من ثانوية الشمائل للبنات التابعة لتربية الرصافة الثانية في بغداد، بواقع (30) طالبة في المجموعة التجريبية و(29) في الضابطة، بعد تحقيق التكافؤ بين المجموعتين في عدد من المتغيرات. أُعدت موضوعات تعبيرية وأداة موحدة لقياس الأداء التعبيري، وصُححت وفق محكات معتمدة، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) ولصالح المجموعة التجريبية. واستنتجت الباحثة أن توظيف الحواس في تدريس التعبير يسهم في تنشيط التفكير، وتوسيع الخيال، وزيادة دافعية الطالبات وتفاعلهن داخل الصف.

- **أهم المؤشرات:**

بعد عرض الدراستين السابقتين أشر الباحث الآتي:

1- إنّ الدراستين السابقتين لم تتناولا العلاقة بين الخيال اللغوي والأداء التعبيري.

2- اعتمدت دراسة (الموزاني،2015) على منهجي الوصفي والتجريبي، بينما اعتمدت دراسة (الربيعي، 2017) على المنهج التجريبي، أما الدراسة الحالية اعتمدت المنهج الوصفي.

3- تباين حجوم العينات في الدراستين السابقتين قياساً بالدراسة الحالية، وذلك لأن حجم العينة في أيّة دراسة يحدده هدف الدراسة وواقع المجتمع.

-جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة قد أفاد منها في توظيفه ضمن دراسته من طريق الآتي:

1- تحديد هدف البحث.
2- الاطلاع على الجانب النظري.
3- المصادر التي لها صلة بموضوع البحث.
4- الاطلاع على عدد من الاختبارات الموضوعية.
5- ارشاد الباحث على استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لإجراءات البحث الحالي.

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاتهِ

يتناول الفصل عرضاً تفصيلياً لمنهجية البحث وإجراءاته العلمية، من طريق تحديد المنهج المتبع ومجتمع البحث، واختيار عينة ممثّلة له على وفق أسس منهجية دقيقة، فضلاً عن إعداد أداتي البحث التي تتسم بدرجات عالية من الصدق والثبات والموضوعية، كما يتضمن الفصل بيان الوسائل الإحصائية الملائمة التي استُعملت في تحليل بيانات البحث ومعالجتها؛ بغية الوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: منهجية البحث: اعتمد البحث المنهج الوصفي الارتباطي لدراسة العلاقة بين الخيال اللغوي والأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، مع التركيز على تحديد طبيعة ودرجة الترابط بين المتغيرات بدقة وموضوعية، بما يسهم في تقديم رؤية واضحة حول مدى تأثير كل متغير على الآخر.

ثانياً: مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الخامس الأدبي للدراسة الصباحية للعام الدراسي (2024–2025)، والبالغ عددهم (1471) طالبًا، موزعين على (36) مدرسة ثانوية وإعدادية للذكور ضمن مديرية تربية محافظة بغداد/الكرخ الثانية، وتتراوح أعمار الطلبة بين (17–20) سنة، وينحدرون من بيئات اجتماعية واقتصادية وثقافية متقاربة، مما يوفر درجة عالية من التجانس النسبي في الخصائص الاجتماعية والديموغرافية لمجتمع البحث، ويعزز موثوقية نتائج البحث عند تعميمها ضمن هذا الإطار.

ثالثاً: عينة البحث: شملت عينة البحث الحالي (500) طالبًا، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المرحلية ذات التوزيع المتساوي، وقد شملت عملية الاختيار تحديد المدارس المستهدفة وعددها، ثم اختيار شعب دراسية من هذه المدارس، وأخيرًا اختيار الطلاب عشوائياً من داخل تلك الشعب، وبذلك تمثل نسبة عينة البحث نحو (34%) تقريبًا من حجم مجتمع البحث، مما يضمن تمثيلًا مناسبًا وموثوقًا لمجتمع البحث.

رابعاً: اداتا البحث: نظرًا لأن هذا البحث يهدف إلى دراسة العلاقة بين الخيال اللغوي والأداء التعبيري عند طلاب الصف الخامس الأدبي، فقد استدعى ذلك توظيف أداتين بحثيتين ملائمتين لقياس كل من المتغيرين بشكل منفصل وهما أداة مخصصة لقياس الخيال اللغوي، وأداة أخرى لقياس الأداء التعبيري، ويأتي استعمال هاتين الأداتين لضمان جمع بيانات دقيقة وموثوقة، تمكن من تحديد مستوى الطلاب في كل من المتغيرين وتحليل طبيعة العلاقة بينهما بشكل علمي ومنهجي:

أولاً: اختبار الخيال اللغوي:

1. **الهدف من اختبار الخيال اللغوي:** أعد الباحث اختبارًا لقياس مستوى الخيال اللغوي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، بهدف تقييم قدرتهم على توظيف اللغة في تكوين الصور الذهنية والتعبير الإبداعي عن الأفكار والمشاعر، وملحق (1) يوضح ذلك.
2. **تحديد مهارات الخيال اللغوي:** حدد الباحث المجالات الأساسية والفرعية للمهارات الخيال اللغوي وهي: (اولاً: المهارات الأساسية للخيال اللغوي وتتضمن (التصوّر الإبداعي، التفكير الإبداعي، التعبير اللغوي الإبداعي، القراءة الإبداعية)، ثانياً: المهارات الفرعية للخيال اللغوي وتتضمن: (التنويع اللغوي، الملاحظة التفصيلية، التفكير النقدي، التعاطف اللغوي).
3. **صياغة فقرات اختبار الخيال اللغوي:** صاغ الباحث (40) فقرة، بمعدل (5) فقرات لكل من المهارات الرئيسة والفرعية، وذلك لضمان تغطية جميع مهارات الخيال اللغوي بشكل متوازن ودقيق.
4. **تصحيح اختبار الخيال اللغوي:** تم تصميم الاختبار بحيث تكون أعلى درجة ممكنة (40) وأدنى درجة (0)، ويُعتبر الوسط النظري أو الفرضي للاختبار (20) نقطة مرجعية لتقدير مستوى الطلاب في الخيال اللغوي، إذ تعكس الدرجات الأعلى من المتوسط مستوى متقدمًا في المهارات الخيالية اللغوية، فيما تشير الدرجات الأدنى إلى الحاجة لمزيد من التطوير والتدريب.
5. **صدق اختبار الخيال اللغوي:** تحقق الباحث من صدق الاختبار عن طريق:

أ. **الصدق الظاهري:** قام الباحث بعرض اختبار الخيال اللغوي، المكوَّن من (40) فقرة، على مجموعة من المحكمين المتخصصين للتحقق من الصدق الظاهري للأداة، وقد تم اعتماد الفقرات التي حققت نسبة اتفاق بلغت (86%) وفقًا لمعادلة كوبر للاتفاق، مما يعكس موثوقية عالية في اختيار البنود وصلاحيتها لقياس مستوى الخيال اللغوي لدى الطلاب.

ب.**صدق البناء:** تم التحقق من صدق البناء من طريق:

– **إيجاد العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لاختبار الخيال اللغوي:** استعمل الباحث معامل ارتباط بايسريال الثنائي النقطي لدراسة العلاقة بين كل فقرة في اختبار الخيال اللغوي والدرجة الكلية للاختبار، وذلك للتأكد من مدى ملاءمة كل فقرة لقياس المتغير، ويبين الجدول (1) نتائج هذا التحليل.

جدول (1): قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لاختبار الخيال اللغوي

ت	الارتباط	ت	الارتباط	ت	الارتباط	ت	الارتباط	ت	الارتباط
1	0.587	9	0.608	17	0.491	25	0.398	33	0.448
2	0.428	10	0.541	18	0.379	26	0.477	34	0.697
3	0.607	11	0.531	19	0.621	27	0.512	35	0.524
4	0.391	12	0.315	20	0.444	28	0.689	36	0.399
5	0.445	13	0.691	21	0.581	29	0.306	37	0.674
6	0.591	14	0.574	22	0.534	30	0.654	38	0.487
7	0.627	15	0.305	23	0.631	31	0.491	39	0.410
8	0.533	16	0.669	24	0.481	32	0.352	40	0.581

- **علاقة درجة الفقرة بدرجة المهارة:** عند استعمال معامل ارتباط بايسريال الثنائي النقطي لغرض إيجاد العلاقة بين درجة الفقرة ودرجة المهارة، وجدول (2) يبين قيم معاملات الارتباط:

جدول (2): قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المهارة لاختبار الخيال اللغوي

المهارات الأساسية للخيال اللغوي							
التصوّر الإبداعي		التفكير الإبداعي		التعبير اللغوي الإبداعي		القراءة الإبداعية	
ت	الارتباط	ت	الارتباط	ت	الارتباط	ت	الارتباط
1	0.751	6	0.856	11	0.667	16	0.824
2	0.801	7	0.733	12	0.867	17	0.663
3	0.695	8	0.634	13	0.600	18	0.742
4	0.711	9	0.685	14	0.735	19	0.832
5	0.662	10	0.790	15	0.812	20	0.671

المهارات الفرعية للخيال اللغوي							
التنويع اللغوي		الملاحظة التفصيلية		التفكير النقدي		التعاطف اللغوي	
ت	الارتباط	ت	الارتباط	ت	الارتباط	ت	الارتباط
21	0.697	26	0.641	31	0.877	36	0.803
22	0.847	27	0.768	32	0.753	37	0.620
23	0.653	28	0.724	33	0.658	38	0.774
24	0.825	29	0.798	34	0.728	39	0.811
25	0.789	30	0.802	35	0.635	40	0.666

- **إيجاد علاقة درجة المهارة بالدرجة الكلية للاختبار:** لتحقيق ذلك احتسبت قيم معامل الارتباط بين درجة المهارة مع الدرجة الكلية للاختبار، باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وجدول (3) يبين ذلك:

جدول (3): قيم معاملات الارتباط بين درجة المهارة والدرجة الكلية لاختبار الخيال اللغوي

	المهارات الأساسية للخيال اللغوي			
الارتباط	التصوّر الإبداعي	التفكير الإبداعي	التعبير اللغوي الإبداعي	القراءة الإبداعية
	0.957	0.911	0.901	0.947
	المهارات الفرعية للخيال اللغوي			
	التنويع اللغوي	الملاحظة التفصيلية	التفكير النقدي	التعاطف اللغوي
	0.922	0.913	0.963	0.935

6. **التحليل الإحصائي لفقراتِ الاختبار:** تألفت عينة التحليل الإحصائي من (100) طالبًا تم اختيارهم من مجتمع البحث بالطريقة العشوائية وبالأسلوب المتناسق مع توزيع الطلاب في المدارس الإعدادية بمحافظة بغداد/الكرخ الثانية، وذلك لاستخراج مؤشرات الصدق والموثوقية، لاستخراج ما يأتي:

أ. **معامل صعوبة فقراتِ الاختبار:** عند حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات اختبار الخيال اللغوي وجدها الباحث انها تتراوح (0.426 – 0.704).

ب. **معامل تمييز فقرات الاختبار:** عند حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات اختبار الخيال اللغوي وجدها الباحث انها تتراوح (0.333 – 0.519).

ت. **فاعلية البدائل الخاطئة:** عند حساب فاعلية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات اختبار الخيال اللغوي وجدها الباحث انها تتراوح (0.074- إلى 0.259-).

جدول (4) معامل الصعوبة والقوة التمييزية وفاعلية البدائل الخاطئة لفقرات اختبار مهارات الخيال اللغوي

ت	اجابات المجموعة		معامل		فاعلية البدائل الخاطئة			
	العليا	الدنيا	الصعوبة	التمييز	أ	ب	ج	د
1	18	9	0.500	0.333	-0.148	-0.111	✓	-0.074
2	19	7	0.481	0.444	-0.111	✓	-0.148	-0.185
3	19	9	0.519	0.370	-0.222	-0.111	✓	-0.074
4	20	10	0.556	0.370	-0.259	✓	-0.111	-0.148
5	20	11	0.574074	0.333	-0.259	-0.074	-0.148	✓
6	21	11	0.593	0.370	-0.185	✓	-0.074	-0.259
7	22	13	0.648	0.333	-0.222	-0.148	-0.074	✓
8	22	8	0.556	0.519	✓	-0.074	-0.148	-0.111
9	23	12	0.648	0.407	-0.111	-0.259	-0.185	✓
10	24	10	0.630	0.519	✓	-0.185	-0.111	-0.259
11	25	12	0.685185	0.481	✓	-0.185	-0.148	-0.185
12	21	9	0.556	0.444	-0.222	-0.111	✓	-0.111
13	18	7	0.463	0.407	✓	-0.148	-0.074	-0.185
14	22	10	0.593	0.444	-0.111	✓	-0.259	-0.148
15	20	11	0.574	0.333	-0.148	-0.222	-0.111	✓
16	23	10	0.611	0.481	-0.148	-0.074	✓	-0.259
17	20	9	0.537	0.407	-0.185	-0.074	-0.148	✓
18	24	12	0.667	0.444	✓	-0.259	-0.185	-0.111
19	19	10	0.5370	0.333	-0.259	✓	-0.148	-0.074
20	21	11	0.593	0.370	-0.074	-0.185	-0.148	✓
21	20	10	0.556	0.370	-0.148	-0.111	✓	-0.222
22	19	9	0.519	0.370	✓	-0.259	-0.222	-0.185
23	20	9	0.537	0.407	-0.259	-0.259	-0.185	✓

-0.185	-0.148	✓	-0.111	0.407	0.574	10	21	24
✓	-0.259	-0.074	-0.074	0.333	0.685	14	23	25
-0.222	-0.074	✓	-0.222	0.407	0.648	12	23	26
-0.148	-0.185	-0.111	✓	0.444	0.704	13	25	27
-0.111	-0.185	-0.148	✓	0.519	0.667	11	25	28
-0.074	✓	-0.148	-0.074	0.481	0.685	12	25	29
✓	-0.111	-0.222	-0.148	0.444	0.481481	7	19	30
-0.259	-0.148	-0.185	✓	0.370	0.481	8	18	31
-0.222	-0.185	✓	-0.185	0.481	0.574	9	22	32
-0.074	-0.259	✓	-0.222	0.444	0.630	11	23	33
-0.074	-0.074	-0.148	✓	0.370	0.630	12	22	34
✓	-0.111	-0.148	-0.074	0.444	0.630	11	23	35
✓	-0.074	-0.111	-0.222	0.333	0.426	7	16	36
-0.111	-0.259	✓	-0.148	0.370	0.444	7	17	37
✓	-0.222	-0.111	-0.185	0.407	0.463	7	18	38
-0.185	-0.148	-0.074	✓	0.333	0.574	11	20	39
✓	-0.148	-0.148	-0.111	0.407	0.537	9	20	40

7. **ثبات الاختبار:** تم التحقق من ثبات الاختبار بمعادلة ألفا/كرونباخ، فبلغ معامل الثبات (0.938)، مما يدل على ثبات عالٍ للاختبار.

ثانياً: الاداء التعبيري:

1. **الهدف من الاداء التعبيري:** أعدّ الباحث موضوعاً لقياس مستوى طلاب الصف الخامس الأدبي في الأداء التعبيري، وهو عبارة عن موضوع يكتب طلاب عينة البحث فيه.

أوَّلًا: التَّعبير الشَّفهي: يُطلب من الطُّلاب مُناقشة الأسئلة الآتية مع زملائهم لتعزيز مهارات التَّعبير الشَّفهي:

- هَلْ يَعْتَمِدُ الفَرْدُ عَلَى الثَّقافةِ وَالمَعْرِفَةِ المُكْتَسَبَةِ شَكْلًا مُطْلَقٍ أم نِسْبِيًّا عِنْدَ تَقْيِيمِ الْأُمُورِ؟ عَلِّلْ إِجَابَتَكَ.
- هَلْ مَا يُقَدِّمُهُ الفَرْدُ مِنْ مَعْلُومَاتٍ وَأَفْكَارٍ يُعَدُّ فِطْرِيًّا أم مُكْتَسَبًا؟ فَسِّرْ رَأْيَكَ.
- هَلْ يَجُوزُ اسْتِخْدَامُ خِبْرَاتِ الْآخَرِينَ فِي مَوَاقِفَ مُشَابِهَةٍ سَبَقَ التَّعَامُلُ مَعَهَا؟ عَلِّلْ إِجَابَتَكَ.
- كَيْفَ يُمْكِنُ لِلْفَرْدِ تَنْمِيةُ ثِقَتِهِ بِنَفْسِهِ فِي التَّعْبِيرِ أَمَامَ الْآخَرِينَ؟

ثانيًا: التَّعبير التَّحريري: يُكَلَّفُ الطُّلاب بِكِتَابَةِ نَصٍّ تَحريريٍّ مُنطلِقٍ مِنْ هَذِهِ المُقُولَةِ، مَعَ مُرَاعَاةِ التَّنْظِيمِ وَتَسَلْسُلِ الأَفْكَارِ: (أَنْ تَكُونَ جَدِيرًا بِثِقَةِ الْآخَرِينَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَكُونَ جَدِيرًا بِحُبِّهِمْ)، وَيَهْدِفُ هذا النَّشَاطُ إِلَى تَنْمِيةِ القُدْرَةِ عَلَى صِياغَةِ الأَفْكَارِ بِطَرِيقَةٍ مَكْتُوبَةٍ دَقِيقَةٍ وَجَمِيلَةٍ، وَرَبْطِ الأَفْكَارِ بِمَوَاقِفَ وَاقِعِيَّةٍ أَوْ تَجَارِبَ شَخْصِيَّةٍ.

2- تعليمات الإجابة:

أ. اكتب اسمك وشعبتك في المكان المخصص لها في ورقة الإجابة.

ب.اقرأ عنوان الموضوع قراءة متأنية، وحاول فهم ما ورد فيه بدقة قبل البدء بالإجابة.
ت.قم بالإجابة مباشرة على ورقة الأسئلة المخصصة لذلك.

ثانيًا: تعليمات التصحيح: اعتمد الباحث على محكات تصحيح جاهزة (محكات الحلاق) لتقييم كتابات طلاب الصف الخامس الأدبي، وتهدف هذه المحكات إلى تحقيق الدقة في النتائج وتقليل الذاتية التي قد تصاحب اختبارات اللغة، لا سيما التعبير الكتابي، إذ يمكن أن تختلف تقديرات المصححين عند تقييم موضوع تعبير موحد، مما يضمن عدالة التقييم وموثوقية البيانات.

2. **كيفية التصحيح:** اعتمد الباحث أسلوب التصحيح الرمزي أثناء تقييم كتابات الطلاب، بهدف الإشارة إلى الأخطاء بشكل واضح، وتنمية النشاط الذهني لديهم، وتشجيعهم على البحث عن الصواب بأنفسهم. وقد تم الاتفاق مع الطلاب قبل كتابة الموضوع على الدلالات الرمزية للرموز التالية: (①(م)= خطأ إملائي، ②(ن)= خطأ نحوي، ③(خ)= خطأ في الخط، ④(ف)= فكرة خاطئة، ⑤(ك)= ⑥ركاكة الأسلوب، ⑦(ق)= خطأ في علامات الترقيم، ⑧(ل)= خطأ لغوي، ⑨(ع)= خطأ عامي، ⑩(ط)= خطأ علمي)، ويُسهم هذا النظام في تصحيح موحد، واضح، وعادل، مع تعزيز وعي الطلاب بأخطائهم وتحفيزهم على تحسين مهاراتهم اللغوية والتعبيرية.

3. **ثبات التصحيح:** قام الباحث بتحديد ثبات تصحيح كتابات الطلاب، قام الباحث بتصحيح كتابات (40) طالبًا تم اختيارهم عشوائيًا من عينة البحث، واعتمد طريقة الاتفاق مع مصححين آخرين لضمان الموضوعية، وقد أظهر التحليل أن معامل الارتباط بين تصحيح الباحث والمصحح الأول بلغ (0.857)، بينما بلغ معامل الارتباط بين تصحيح الباحث والمصحح الآخر (0.869)، وبلغ معامل الارتباط بين المصححين الآخرين (0.849)، مما يدل على مستوى عالٍ من الثبات في عملية التصحيح ويؤكد موثوقية النتائج.

خامساً: الوسائل الإحصائية: اعتمد الباحث في تحليل البيانات على الحقيبة الإحصائية ($SPSS_{26}$)، إضافة إلى برنامج ($Microsoft\ Excel_{2010}$)، وذلك لإجراء جميع التحليلات الإحصائية اللازمة لاستخراج النتائج المتعلقة بمستوى الخيال اللغوي والاداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس الادبي.

الفصل الرابع: نتائج البحث وتفسيرها

يتناول هذا الفصل عرض نتائج البحث وتحليلها في ضوء أهدافه، مع مناقشتها ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة، كما يتضمن الفصل استنتاجات الباحث المستخلصة من نتائج البحث، إلى جانب تقديم التوصيات العملية والمقترحات المستندة إلى هذه النتائج، وذلك على النحو التالي:

اولاً: عرض النتائج ومناقشتها:

الهدف الأول: لغرض تحقيق الهدف الأول والمتعلق بالتعرف على مستوى الخيال اللغوي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب على اختبار الخيال اللغوي، إذ بلغ (34.050) بدرجة انحراف معياري قدره (6.231)، وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط النظري للاختبار البالغ (20) درجة باستعمال اختبار التائي لعينة واحدة، تبين أن الفرق بين المتوسطين كان ذا دلالة إحصائية لصالح متوسط العينة، ويشير ذلك إلى وجود فروق حقيقية وذات معنى إحصائي بين متوسط درجات الطلاب والمتوسط النظري، وليست ناتجة عن الصدفة وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5): الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على مستوى الخيال اللغوي عند طلاب الصف الخامس الادبي

عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
500	34.050	6.231	20	499	17.857	1.96	دالة

يُعزى دلالة مستوى الخيال اللغوي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي إلى طبيعة هذا الصف وخصائص طلابه، إذ يتمتعون بقدرات متقدمة على التفكير المجرد والتحليلي مقارنة بالمراحل السابقة، كما أن المناهج الأدبية التي يدرسونها تشجع على الاستبطان والتأمل والتعبير الإبداعي، مما يعزز قدرتهم على تكوين صور ذهنية واستخدام اللغة بأساليب مبتكرة، إضافة إلى ذلك فإن بيئة الدراسة والدافعية الذاتية عند هؤلاء الطلاب تدفعهم إلى التفاعل مع النصوص الأدبية والشعرية بطرق إبداعية، واستثمار المفردات اللغوية بشكل خيالي، مما ينعكس إيجابًا على مستوى خيالهم اللغوي ويجعل هذا المستوى مرتفعًا وذو دلالة.

الهدف الثاني: لغرض تحقيق الهدف الثاني والمتعلق بالتعرف على مستوى الأداء التعبيري عند طلاب الصف الخامس الأدبي، تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب في أدائهم التعبيري، حيث بلغ (16.471) بدرجة انحراف معياري قدره (3.968)، ويشير ذلك إلى أن مستوى الأداء التعبيري لدى طلاب العينة مرتفع بشكل حقيقي وليس ناتجًا عن الصدفة، ويعكس قدرة الطلاب على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بوضوح ودقة، واستخدام اللغة بطريقة منظمة وفعّالة في مختلف السياقات الأدبية والتعليمية وجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6): القيمة التائية لعينة واحدة للتعرف على مستوى الاداء التعبيري عند طلاب الصف الخامس الادبي

عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
500	16.471	3.968	10	499	11.108	1.96	دالة

يعني ذلك أن مستوى الأداء التعبيري عند طلاب الصف الخامس الأدبي مرتفع بشكل حقيقي وملحوظ، إذ يمتلك الطلاب القدرة على تنظيم أفكارهم والتعبير عنها بدقة ووضوح، واستعمال اللغة بنحو فعال في مختلف السياقات التعليمية والأدبية، وتعكس هذه النتيجة مستوى مهاراتهم اللغوية والمعرفية، بما في ذلك القدرة على صياغة الأفكار بطريقة منطقية ومتسقة، والتعبير عن المشاعر والآراء بأسلوب متميز، بما يتوافق مع أهداف المناهج الدراسية.

الهدف الثالث: لغرض تحقيق الهدف الثالث والمتعلق بالتعرف على العلاقة الارتباطية بين الخيال اللغوي والاداء التعبيري عند طلاب الصف الخامس الادبي، ولمعرفة طبيعة العلاقة بين الخيال اللغوي والأداء التعبيري، استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لتحليل بيانات عينة البحث المكونة من (500) طالبًا، أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للخيال اللغوي بلغ (34.050) مع انحراف معياري قدره (6.231)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للأداء التعبيري (16.471) مع انحراف معياري (3.968)، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.804)، وكانت القيمة التائية المحسوبة (12.586) أكبر من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى الدلالة (0.05)، وتشير هذه النتائج إلى وجود علاقة ارتباط طردية قوية وذات دلالة إحصائية بين الخيال اللغوي والأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، مما يعني أن ارتفاع مستوى الخيال اللغوي يرتبط بارتفاع مستوى الأداء التعبيري بنحو ملحوظ، وهو ما يعكس قدرة الطلاب على توظيف خيالهم اللغوي في التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بطريقة منظمة وفعالة، وجدول (7) يبين ذلك.

جدول (7): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من الخيال اللغوي والأداء التعبيري، إلى جانب قيمة معامل الارتباط لطلاب الصف الخامس الادبي

العلاقة	نوع الارتباط	الوسط الحسابي	انحراف معياري	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
					المحسوبة	الجدولية			
الخيال اللغوي	ارتباط طردي قوي	34.050	6.231	0.804	12.586	1.96	499	0.05	دالة
الاداء التعبيري		16.471	3.968						

ثانياً: الاستنتاجات: استنادًا إلى نتائج البحث الحالي، توصل الباحث إلى ما يلي:

1. يمتلك طلاب الصف الخامس الأدبي مستوى جيدًا من الخيال اللغوي، مما يعكس قدرتهم على تكوين الصور الذهنية واستعمال اللغة بأساليب مبتكرة للتعبير عن الأفكار والمفاهيم المختلفة.

2. يمتلك طلاب الصف الخامس الأدبي مستوى جيدًا من الأداء التعبيري، ويظهر ذلك في قدرتهم على تنظيم الأفكار والتعبير عنها بدقة ووضوح، سواء شفويًا أو كتابيًا، باستعمال مهارات لغوية متنوعة.
3. توجد علاقة ارتباط طردية قوية وذات دلالة إحصائية بين الخيال اللغوي والأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، مما يشير إلى أن ارتفاع مستوى الخيال اللغوي يرتبط بزيادة مستوى الأداء التعبيري لديهم بشكل ملموس وملحوظ.

ثالثاً: التوصيات: في ضوء نتائج البحث ومناقشتها، يوصي الباحث بالآتي:
1. تطوير المناهج لتعزيز الخيال اللغوي والأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس الأدبي.
2. تنظيم ورش تدريبية للمعلمين لتطوير أساليب تدريس اللغة العربية والأدب بطريقة تفاعلية وإبداعية.
3. يُنصح المدرسون باستعمال استراتيجيات متنوعة مثل النقاش والتحليل والأنشطة الإبداعية لتعزيز الخيال اللغوي والقدرة التعبيرية للطلاب.
4. الأسرة بتشجيع الأبناء على القراءة والمشاركة في النقاشات الأدبية لتعزيز مهارات التعبير والابتكار اللغوي.

رابعاً: المقترحات: استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث الآتي:
1. إجراء دراسة تهدف إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الخيال اللغوي والتذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
2. إجراء دراسة للكشف عن مستوى الأداء التعبيري لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
3. إجراء دراسة لتحديد أثر تطوير الخيال اللغوي على تحسين الأداء التعبيري والتذوق الأدبي لدى الطلاب في المراحل المختلفة.

المصادر

- ابراهيم، علي وحبيب الله (2012): الخيال في النقد العربي، **مجلة البحوث والدراسات**، العدد (31)، المجلد (12)، جامعة الوادي، عمان، الاردن.
- أبن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (2005): **لسان العرب**، المجلد الأول، ط4، دار صادر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- أبو عمشة، خالد حسين (2017): **التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي**، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- امير، علي عباس (2016): **تنمية الأداء التعبيري والميل للقراءة**، ط1، دار الأيام للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- الباسوسي، عمرو محمد إبراهيم (2023): **الخيال العلمي وإبداعات اللغة العربية "دور الخيال الفعال في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والدافعية القرائية"**، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، مصر.

– الجعافرة، عبد السلام يوسف (2014): **تعليم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات الحديثة**، ط1، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.

– جمهورية العراق، وزارة التربية (2013): **مناهج الدراسة الاعدادية**، المديرية العامة للمناهج، بغداد، العراق.

– خلف، عالية عمران (2021): أثر استراتيجيتي الجدول الذاتي (KWL) وروبنسون (SQ3R) المحوسبتين لتدريس المطالعة في تنمية مهارات الأداء التعبيري الشفوي والكتابي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في العراق من وجهة نظر المعلمات (**اطروحة دكتوراه غير منشورة**)، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، العراق.

– داخل، سماء تركي وزينب عادل عبد القادر (2023): **الخيال اللغوي وانتاجية العقل**، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

– الدليمي، طه علي حسين (2009): **تدريس اللغة العربية بين الطرائق التفكيرية والاستراتيجيات الحديثة**، عالم الكتب، عمان، الأردن.

– الربيعي، نادية عبد الحميد هادي (2017): اثر استراتيجية (شاهدتُ، سمعتُ، قرأتُ) في الاداء التعبيري عند طالبات الصف الاول المتوسط (**رسالة ماجستير غير منشورة**)، جامعة بغداد، كلية التربية/ابن رشد، بغداد، العراق.

– رشدان، عبدالله ونعيم حبيب جعنيني (2016): **المدخل إلى التربية والتعليم**، ط5، دار الشروق، عمّان، الأردن.

– زايد، فهد خليل (2013): **أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة**، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمّان، الاردن.

– الساموك، سعدون محمد وهدى علي جواد الشمري (2005): **مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها**، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

– الشابي، أبي القاسم (2013): **الخيال الشعري عند العرب**، ط5، دار الكتب العلمية - بيروت – لبنان.

– الكرعاوي، كاظم عباس كاطع (2020): فاعلية استراتيجيتي جيست والحلقة السقراطية في تنمية الفهم القرائي والاداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة المطالعة والنصوص (**اطروحة دكتوراه غير منشورة**)، كلية التربية/الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.

– الموزاني، مرتوب موسى سعد (2025): فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الخيال اللغوي في تنمية مهارات التذوق الأدبي في مادة الأدب والنصوص عند طلاب الصف الخامس الأدبي، **مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية**، العدد (8)، الجزء (1)، بغداد، العراق.

– نايف، خرما ومصطفى عبد الرؤف زهدي (2010): **مهارة التعبير الكتابي**، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

– الوائلي، سعاد عبد الكريم (2017): **طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق**، دار الشروق، عمان، الأردن.

– اليوسف، علي محمد (2025): الخيال واللغة والماهية في الفلسفة، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، العدد (42)، المجلد (31)، جامعة المنيا، مصر.

ملحق (1) م/استبيان رأي المحكمين لمعرفة صلاحية مهارات الخيال اللغوي

يروم الباحث إجراء دراسة علمية بعنوان (**الخيال اللغوي وعلاقته بالأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس الأدبي**)، والتي تهدف إلى استكشاف مدى تأثير مهارات الخيال اللغوي على قدرات الطلاب في التعبير الكتابي والشفوي، وكذلك التعرف على أبعاد الخيال اللغوي الأساسية والفرعية لدى هذه الفئة العمرية، ولتحقيق أهداف البحث بدقة وموضوعية، اقتضت الحاجة إعداد اختبار لقياس مهارات الخيال اللغوي، بحيث يشمل جميع المهارات الأساسية (التصوّر الإبداعي، التفكير الإبداعي، التعبير اللغوي الإبداعي، والقراءة الإبداعية) بالإضافة إلى المهارات الفرعية (التنويع اللغوي، الملاحظة التفصيلية، التفكير النقدي، والتعاطف اللغوي)، وفقاً للمراجع الحديثة في المجال، ولضمان صلاحية الاختبار ومناسبته لمستوى طلاب الصف الخامس الأدبي، فقد قام الباحث بإعداد نسخة أولية من الاختبار وطرحها على مجموعة من خبراء ومُحكّمي المجال التعليمي والأدبي، بهدف الحصول على تقييم موضوعي لمستوى صعوبة الأسئلة، دقتها اللغوية، شموليتها لجميع جوانب الخيال اللغوي، ووضوح التعليمات الموجهة للطلاب.

مع فائق الشكر والتقدير

الاسم الثلاثي		**الجامعة/الكلية**	
اللقب العلمي		**التخصص**	

اختبار مهارات الخيال اللغوي

عزيزي الطالب الكريم:

إن الاختبار الذي بين يديك الغرض منه قياس مهارات الخيال اللغوي لديك، وهي تشمل قدرتك على التصوّر الإبداعي، التفكير الإبداعي، التعبير اللغوي الإبداعي، القراءة الإبداعية، بالإضافة إلى المهارات الفرعية مثل التنويع اللغوي، الملاحظة التفصيلية، التفكير النقدي، والتعاطف اللغوي، لذلك، يتطلب منك قبل البدء بالإجابة: الاطلاع على المثال التوضيحي وقراءة تعليمات وإرشادات الاختبار بدقة وتمعن، لضمان الإجابة بشكل صحيح.

مثال توضيحي للإجابة: أي من العبارات التالية يعكس التصوّر الإبداعي بشكل أفضل؟

أ	ب	ج	د
قرأت النص كما هو بدون تغيير	القلم رقص على الورقة وكأنه يرسم أحلامي بألوانٍ سحرية	المدرسة كبيرة ومربعة الشكل	الشمس مشرقة في السماء

تعليمات وإرشادات الاختبار:

1. يتضمن الاختبار (40) فقرة اختيارية موزعة على المهارات الأساسية والفرعية للخيال اللغوي، لذا يجب قراءة كل فقرة بعناية قبل اختيار الإجابة المناسبة.
2. اكتب اسمك الثلاثي، الصف، والشعبة في المكان المخصص بخط واضح.
3. أجب على جميع الفقرات دون ترك أي فقرة، واستخدم القلم الرصاص.
4. الفقرة الصحيحة تمنحك درجة واحدة، والفقرة الخاطئة صفر درجة، والدرجة العليا للاختبار هي (40)، والدنيا (0).
5. أي فقرة لم يتم الإجابة عليها تُعامل معاملة الفقرة الخاطئة.
6. الإجابة على ورقة الأسئلة تكون بوضع دائرة حول الرمز الذي يمثل الإجابة الصحيحة.

المهارة الرئيسة	ت	الفقرة الاختبارية	صالح	غير صالح	التعديل
أولاً: المهارات الأساسية للخيال اللغوي		**التصوّر الإبداعي: وهو قدرة الفرد على إنشاء صور ومشاهد وأفكار ذهنية مبتكرة، قد تتجاوز الواقع، من خلال توظيف اللغة توظيفاً تخيلياً.**			
	1	**أي مما يلي يعد مثالاً على التصوّر الإبداعي؟** **أ. حفظ نص شعري من دون تغييره.** **ب. رسم صورة لعالم خيالي من خيالك باستخدام الكلمات.** **ج. قراءة نص قصصي وفهم معناه حرفياً.** **د. سرد أحداث اليوم كما هي بدون إضافة أي فكرة جديدة.**			
	2	**عندما يكتب الطالب مشهداً لشخصية في عالم غير موجود، فإن ذلك يعكس قدرته على:** **أ. الحفظ والتقليد** **ب. القراءة السريعة** **ج. كتابة الحقائق فقط** **د. التصوّر الإبداعي**			
	3	**أي من العبارات التالية تعكس الخيال اللغوي؟** **أ. "الشمس كانت تغني وتضحك في الصباح"** **ب. "الشمس مشرقة في السماء"** **ج. "ذهبت إلى المدرسة مثل كل يوم"** **د. "أكلت الطعام في وقت الغذاء"**			

	4	التصوّر الإبداعي يتطلب من الطالب أن يكون قادرًا على: أ. تكرار المعلومات فقط ب. التركيز على القواعد النحوية فقط ج. تخيل أحداث أو مشاهد جديدة وغير موجودة د. حفظ النصوص الأدبية دون تفسيرها			
	5	أي نشاط أدناه يساعد على تطوير التصوّر الإبداعي لدى الطلاب؟ أ. حل تمارين الرياضيات القياسية ب. كتابة قصة قصيرة عن كوكب خيالي ج. حفظ كلمات اللغة الأجنبية د. تلخيص الأخبار اليومية فقط			
التفكير الإبداعي: وهو القدرة على التفكير بطرائق جديدة وغير مألوفة، وتوليد أفكار وحلول مبتكرة بعيداً عن الأنماط التقليدية في التفكير.					
	6	التفكير الإبداعي يظهر عندما: أ. يلتزم الطالب بالطريقة التقليدية في الحل ب. يجد الطالب حلولاً جديدة وغير مألوفة لمشكلة معينة ج. يتبع جميع التعليمات حرفيًا دون إضافة أي فكرة د. يقرأ النصوص مرة واحدة فقط			
	7	أي مثال يعكس مهارة التفكير الإبداعي؟ أ. ابتكار نهاية مختلفة لقصة معروفة ب. إعادة كتابة قصة مشهورة كما هي ج. كتابة فقرة عن موضوع سبق تعلمه د. تلخيص نص قصصي بكلماته الخاصة			
	8	التفكير الإبداعي يساعد الطالب على: أ. حفظ المعلومات التقليدية فقط ب. الالتزام بالقواعد دون ابتكار ج. قراءة النصوص بسرعة د. إيجاد طرق جديدة للتعبير عن أفكاره			
	9	من سمات التفكير الإبداعي: أ. المرونة وإيجاد حلول مبتكرة ب. التكرار وحفظ المعلومات ج. التقليدية والاعتماد على النماذج الجاهزة د. التركيز على النصوص التاريخية فقط			
	10	عند طلب المعلم من الطالب ابتكار وصف جديد لشخصية خيالية، فهذا اختبار لـ: أ. التصوّر الإبداعي ب. القراءة الإبداعية ج. الحفظ الدقيق للنصوص د. التفكير الإبداعي			

	التعبير اللغوي الإبداعي: وهو قدرة الفرد على استخدام اللغة بدقة وجمالية للتعبير عن الأفكار والمشاعر بأساليب مبتكرة ومتنوعة.				
	11	التعبير اللغوي الإبداعي يعني: أ. استخدام اللغة بطريقة مبتكرة وجميلة ب. تكرار النصوص الأدبية دون تغيير ج. الكتابة بأسلوب تقليدي فقط د. التركيز على الحفظ والتلخيص			
	12	أي جملة تعكس التعبير اللغوي الإبداعي؟ أ. "ذهبت إلى المدرسة صباحًا" ب. "الشجرة خضراء" ج. "البحر كان يغني بأمواج رقيقة" د. "الأرض مستوية"			
	13	الطالب الذي يستخدم التشبيه والاستعارة في وصف شخصياته الخيالية يظهر: أ. مهارة التعبير اللغوي الإبداعي ب. مهارة الحفظ فقط ت. مهارة النسخ المباشر ث. مهارة القراءة التقليدية			
	14	التعبير اللغوي الإبداعي يتطلب: أ. استخدام كلمات مألوفة فقط ب. ابتكار أساليب لغوية جديدة للتعبير عن المشاعر والأفكار ج. الالتزام بالنصوص التاريخية د. التركيز على القواعد دون معنى			
	15	كتابة قصة قصيرة بأسلوبك الشخصي وإضافة وصف دقيق للمشاهد هي مثال على: أ. الحفظ الدقيق للنصوص ب. تلخيص النصوص ج. القراءة السريعة د. التعبير اللغوي الإبداعي			
	القراءة الإبداعية: وهو القدرة على فهم النصوص الأدبية والخيالية واستيعاب دلالاتها العميقة، وتوظيفها في تنمية الخيال اللغوي الشخصي.				
	16	القراءة الإبداعية تساعد الطالب على: أ. تكرار النصوص دون فهم ب. حفظ الكلمات فقط ج. فهم النصوص واستيعاب معانيها العميقة د. التركيز على القواعد اللغوية دون المعنى			
	17	أي نشاط يطور مهارة القراءة الإبداعية؟ أ. قراءة قائمة الكلمات وحفظها ب. قراءة النصوص مرة واحدة فقط ج. التركيز على قواعد اللغة فقط د. قراءة قصة وتحليل الشخصيات والأحداث			

	18	القراءة الإبداعية تشمل: أ. استيعاب الدلالات الرمزية في النصوص الخيالية ب. حفظ النصوص دون تفسير ج. القراءة السريعة دون فهم د. تلخيص الأخبار اليومية فقط			
	19	عندما يحاول الطالب إعادة صياغة أحداث قصة بطريقة مبتكرة بعد قراءتها، فهذا يدل على: أ. القراءة التقليدية ب. القراءة الإبداعية ج. النسخ المباشر د. الحفظ الدقيق			
	20	أي مما يلي يعكس أهمية القراءة الإبداعية؟ أ. حفظ النصوص دون فهم محتواها ب. قراءة النصوص بسرعة فقط ج. التركيز على القواعد دون المعنى د. تطوير القدرة على فهم النصوص الأدبية واستلهام أفكار جديدة			
ثانياً: المهارات الفرعية للخيال اللغوي	التنويع اللغوي: وهو القدرة على استخدام مجموعة واسعة من الأساليب والتراكيب اللغوية لإحداث تأثيرات تعبيرية ومشاعر مختلفة.				
	21	التنويع اللغوي يعني: أ. تكرار نفس الأسلوب في جميع الكتابات ب. الالتزام بالنصوص الرسمية فقط ج. استخدام تراكيب وأساليب مختلفة للتعبير عن الأفكار د. استخدام كلمات بسيطة فقط			
	22	أي مثال يعكس التنويع اللغوي؟ أ. استخدام نفس الأسلوب الممل طوال النص ب. نسخ نص من الإنترنت دون تعديل ج. كتابة فقرة باستخدام كلمات قليلة فقط د. استخدام التشبيه، الاستعارة، والوصف في النص الواحد			
	23	التنويع اللغوي يساعد الكاتب على: أ. إثارة مشاعر القارئ وإيصال المعنى بطرق متنوعة ب. الالتزام بالحفظ فقط ج. القراءة السريعة للنصوص د. تقليد الآخرين فقط			
	24	أي من التالي مثال على استخدام التنويع اللغوي؟ أ. كتابة عبارة واحدة متكررة طوال النص ب. وصف المطر باستخدام تشبيه واستعارة ج. نسخ فقرة دون تغيير د. كتابة نص مقتضب بلا وصف			

	25	لماذا يعد التنويع اللغوي مهماً؟ أ. لأنه يسهل الحفظ فقط ب. لأنه يقلل من قوة التعبير ج. لأنه يجعل النص صعب الفهم د. لأنه يجعل النص أكثر ثراءً وابتكاراً			
الملاحظة التفصيلية: وهو القدرة على الانتباه الدقيق للتفاصيل المتعلقة بالأحداث والشخصيات والبيئات، مما يسهم في تخيل مواقف وأماكن وأشخاص بصورة أكثر دقة وواقعية.					
	26	الملاحظة التفصيلية تساعد الطالب على: أ. التركيز على تفاصيل الأحداث والشخصيات بدقة ب. تجاهل التفاصيل والتركيز على المضمون العام فقط ج. حفظ النصوص دون فهمها د. القراءة السريعة فقط			
	27	أي مهارة تساعد على تحسين القدرة على تخيل الأماكن والشخصيات بدقة؟ أ. النسخ المباشر ب. الملاحظة التفصيلية ج. الحفظ السريع د. القراءة التقليدية			
	28	عند وصف الطالب مشهداً بدقة مع مراعاة التفاصيل الصغيرة، فهذا يعكس: أ. الملاحظة التفصيلية ب. التفكير التقليدي ج. الحفظ الدقيق د. النسخ المباشر			
	29	أي نشاط أدناه يطور الملاحظة التفصيلية؟ أ. قراءة النصوص دون التركيز على التفاصيل ب. كتابة النصوص كما هي بدون تعديل ج. رسم الشخصيات والمشاهد بعد قراءة النصوص الخيالية د. تلخيص القصة بكلمات بسيطة فقط			
	30	ما الفائدة الأساسية من الملاحظة التفصيلية؟ أ. تسريع القراءة فقط ب. تحسين القدرة على تصوير الأحداث والشخصيات بدقة وواقعية ج. تكرار المعلومات دون فهم د. التركيز على القواعد دون المعنى			
التفكير النقدي: وهو القدرة على تحليل وتقييم الأفكار والمعاني التي تتضمنها النصوص الخيالية، وفهم الرموز والدوافع والرسائل الضمنية فيها.					
	31	التفكير النقدي في الخيال اللغوي يعني: أ. قراءة النصوص بسرعة دون فهم ب. نسخ النصوص كما هي ج. التركيز على الحفظ فقط د. تحليل النصوص وتقييم الأفكار والرموز فيها			

	32	أي مثال يعكس مهارة التفكير النقدي؟ أ. قراءة النص دون أي تحليل ب. تفسير رموز القصة وفهم دلالاتها المخفية ج. تكرار النصوص كما هي د. كتابة فقرة قصيرة بدون تحليل			
	33	الطالب الذي يربط بين أحداث النص وخبراته الشخصية يمارس: أ. التفكير النقدي ب. الحفظ التقليدي ج. القراءة السريعة د. النسخ المباشر			
	34	مهارة التفكير النقدي تساعد على: أ. فهم أعمق للنصوص الخيالية واستيعاب الرسائل الضمنية ب. حفظ النصوص فقط ج. قراءة النصوص بشكل سطحي د. التركيز على القواعد دون معنى			
	35	أي نشاط أدناه يُنمّي التفكير النقدي؟ أ. قراءة النصوص بدون تحليل ب. حفظ القصة كما هي ج. تلخيص الأخبار فقط د. مناقشة الرموز والدوافع في القصة مع زملائك			
التعاطف اللغوي: وهو القدرة على توظيف اللغة للتعبير عن مشاعر الآخرين وفهم تجاربهم الإنسانية، مما يساعد في بناء شخصيات وأحداث ذات عمق إنساني.					
	36	التعاطف اللغوي يساعد على: أ. إنشاء شخصيات وأحداث ذات عمق إنساني. ب. تكرار النصوص كما هي. ج. القراءة السطحية للنصوص. د. الحفظ فقط.			
	37	أي جملة توضح مهارة التعاطف اللغوي؟ أ. "ذهبت إلى المدرسة مثل كل يوم" ب. "الشجرة خضراء" ج. "كتبت النص كما هو" د. "شعرت بالحزن عندما رأيت دموع صديقي"			
	38	الطالب الذي يستخدم لغة تصف مشاعر الشخصيات بدقة يمارس أ. النسخ المباشر ب. الحفظ التقليدي ج. القراءة السريعة د. التعاطف اللغوي			

	39	أي نشاط يُنمّي التعاطف اللغوي؟ أ. حفظ النصوص دون تحليل ب. تلخيص القصة فقط ج. قراءة النصوص دون التركيز على المشاعر د. كتابة فقرة تعبر فيها عن مشاعر شخصية خيالية			
	40	التعاطف اللغوي يعني: أ. التركيز على الحفظ دون معنى. ب. القدرة على فهم مشاعر الآخرين والتعبير عنها بلغة مناسبة ج. قراءة النصوص بسرعة فقط د. كتابة النصوص كما هي دون ابتكار			

مفاتيح الإجابة لاختبار مهارات الخيال اللغوي

ت	الإجابة	ت	الإجابة	ت	الإجابة	ت	الإجابة	ت	الإجابة
1	ب	9	ج	17	د	25	د	33	أ
2	د	10	د	18	أ	26	أ	34	أ
3	أ	11	أ	19	ب	27	ب	35	د
4	ج	12	ج	20	د	28	أ	36	أ
5	ب	13	أ	21	ج	29	ج	37	د
6	ب	14	ب	22	د	30	ب	38	د
7	أ	15	د	23	أ	31	د	39	د
8	د	16	ج	24	ب	32	ب	40	ب

Linguistic Imagination And Its Relationship To Expressive Performance Among Fifth-Grade Literary Students

Abstract:

The research aims to identify the level of linguistic imagination and expressive performance among fifth-grade literary students, and to reveal the nature of the correlation between them. The research started from a field observation indicating the dominance of rote learning and memorization methods in teaching Arabic, and the resulting weakness in employing linguistic imagination and the reflection of this on the students' expressive performance. This necessitated a systematic scientific study of these variables to reveal the nature of the relationship between them. The researcher adopted the descriptive method as it was suitable for the nature of the objectives. The research population consisted of (1471) fifth-grade literary students in preparatory schools affiliated with the Baghdad Governorate Education Directorates for the academic year (2024-2025). The research sample consisted of (500) students, who were selected using a phased random method, at a rate of approximately (34%) of the research population. The researcher adopted two main tools to collect data. The first tool was a linguistic imagination test, which consisted of (40) items distributed across eight skills, four of which were main skills, and four others were sub-skills. As for the second tool, the researcher prepared a test of expressive performance, which is a topic that the students in the research sample write on, relying on ready-made correction criteria to correct the students' writings. The researcher verified their validity and reliability according to the approved scientific principles. After using appropriate statistical methods, the results showed a strong and statistically significant positive correlation between linguistic imagination and expressive performance. In light of these results, the researcher recommended a number of recommendations, and also suggested a number of proposals, including conducting a study to reveal the level of expressive performance among middle school students.

Keywords: Linguistic imagination, expressive performance, fifth-grade literary students.